[284] وآل محمد ولا تخيب سعيي وانظر إلي نظرة رحيمة تنعشني بها واجعلني عندك وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين. ثم امش حتى تقف على الباب في الصحن وقل: السلام على رسول ا أمين ا على وحيه وعزائم أمره الخاتم لما سبق والفاتح لما استقبل والمهيمن على ذلك كله ورحمة ا وبركاته، السلام على صاحب السكينة، السلام على المدفون بالمدينة، السلام على المنصور المؤيد، السلام على أبي القاسم محمد بن عبد ا ورحمة ا وبركاته. ثم ادخل وقدم رجلك اليمنى قبل اليسرى وقف على باب القبة وقل: اشهد أن لا إله إلا ا وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله جاء بالحق من عنده وصدق المرسلين، السلام عليك يا رسول ا، السلام عليك يا حبيب ا، وخيرته من خلقه، السلام على أمير المؤمنين عبد ا وأخي رسول ا، يا مولاي يا أمير المؤمنين عبدك وابن عبدك وابن أمتك، جاءك مستجيرا بذمتك، قاصدا إلى حرمك، متوجها إلى مقامك، متوسلا إلى ا تعالى بك، ءأدخل يا مولاي، ءأدخل يا أمير المؤمنين، ءأدخل يا حجة ا، ءأدخل يا أمين ا، ءأدخل يا ملائكة ا المقيمين في هذا المشهد، يا مولاي أتأذن لي بالدخول افضل ما أذنت لاحد من أوليائك، فان لم أكن له أهلا فانت أهل لذلك. ثم قبل العتبة وقدم رجلك اليمنى قبل اليسرى وادخل وأنت تقول: بسم ا وبا وفي سبيل ا وعلى ملة رسول ا صلى ا عليه وآله، اللهم اغفر لي وارحمني وتب علي إنك أنت التواب الرحيم (1). ثم امش حتى تحاذي القبر واستقبله بوجهك وقف قبل وصولك إليه وقل: السلام من ا على محمد رسول ا أمين ا على وحيه ورسالاته وعزائم أمره ومعدن الوحي والتنزيل الخاتم لما سبق والفاتح لما استقبل والمهيمن على ذلك كله الشاهد على الخلق السراج المنير، السلام عليه ورحمة ا وبركاته، اللهم صل على محمد

_____

(1) مصباح الزائر ص 6260.